



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

شاهدا على عظمته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا

يقول الله ﷻ في القرآن الكريم "وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا" كل ما خلقه الله شاهد على عظمته وجلاله . الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء وأمرهم منذ البداية خلق كل شيء على مراحل وأنواع مختلفة . خلقهم من نُطْفَةٍ ، ومن ثم علقه ، ومن ثم كسى العظام لحما ، وفي النهاية أصبح إنساناً . علم الله هذا للناس عن طريق نبيينا الكريم والأنبياء منذ حوالي الف إلى الف وخمسمائة سنة عندما لم يكن أحد يعلم بذلك ، لم يكن لدى أحد فكرة عن كيفية خلق البشر .

إن خلق الإنسان يدل على عظمة الله وجلاله . لا أحد يستطيع أن ينكر ذلك ولكن هناك الكثير ممن يفعلون ذلك . خلق الله هذا الكون ليبين لنا جلالة وعظمته . لا يمكننا أن نسأل لماذا خلقه . بلطف الله ﷻ ، خلق الإنسان وكرّمه . خلق كل شيء للمؤمنين والمسلمين ، لقد خلقهم بالفعل للجميع ولكن أولئك الذين ينكرون ذلك يخسرون . الذين يرون عظمة الله ﷻ يصلون إلى السعادة . يمكن للبشر أن يعتبروا أنفسهم شيئاً مهماً في حين أنهم ليسوا حتى نقطة . نعم ، لقد تم خلقهم من نطفة ولكنهم ليسوا حتى نقطة [في الأهمية] . الذين لا يعرفون حدهم يعصون ويعارضون الله ﷻ . ليس لهم قيمة . هناك بعض الناس الذين يخرجون إلى الشوارع ويقولون "أنا كذا وكذا" ، يمكن أن نقول عنهم مجانيين ، لا يمكننا قول أي شيء آخر عنهم .

أولئك الذين يعصون الله ﷻ ، مهما كانوا يعتبرون أنفسهم شيئاً مهماً ، أحياناً يقول لهم الناس "من أنتم؟ من تظنون أنفسكم؟" يقول بعض الناس "حسناً ، يمكنني فعل هذا ويمكنني فعل ذلك" ، ثم يأتي شخص أقوى منهم ، يرفعهم ويبيدهم قائلاً "من أنتم؟" ويهربون . والذين يخالفون الله ويعصونه هم مجانيين ويفتقرون إلى العقل . أصحاب العقول والذكاء يعرفون الله ﷻ ، يطيعون الله ﷻ ويكونون مع الله . والذين ليسوا مع الله هم مجانيين وأغبياء . ليس لديهم عقل لأن هذا الكون وكل شيء بما في ذلك الذين يعصون الله ﷻ هم من خلق الله .

يدعي الناس اليوم أنهم أذكى لكنهم ينكرون الدين ، الشريعة ، القرآن والأحاديث النبوية - بينما يعتقدون أنهم أذكى . الأذكى مندهشون . لماذا تفعلون مثل هذه الأشياء؟ ما الفائدة أو المنفعة التي تحصلون عليها من هذا ؟ الله هو الذي يرزقكم ، الله هو الذي خلقكم ، والله هو الذي أعطاكم كل شيء وأنتم تعصونه ومن ثم تدعون أنكم أذكى . هناك الكثير من العلماء والأنبياء الذين جاؤوا من قبل وقبلوا . ولكن الآن في آخر الزمان ، يخرج هؤلاء المجانين ويخدعون الناس . أولئك الذين يخدعون بهم هم أيضاً حمقى . الذكي لا يندفع . الذكي يعرف الحقيقة . أولئك الذين لا يعرفون الحقيقة هم بلا عقل . الله يحفظنا . نقول الله ﷻ يعطيهم العقل والوعي ، ولا نقول أي شيء آخر . الله يقوي إيماننا . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

6-3-2021/22 رجب 1442 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر